المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

المؤشـــــــر

النصـف الأول مـــارس 2026

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الأول من شهر مارس 2026

في هذا العدد

- محتجون في الزاوية يهددون بغلق منشآت نفطية حال عدم إطلاق سراح ثلاثة متظاهرين
- المصرف المركزي يعلن بدء إجراءات إلغاء الضريبة المفروضة على مبيعات النقد الأجنبي
- كتلة التوافق بمجلس الدولة تطالب باتخاذ إجراءات قضائية لوقف ترخيص شركة أركنو
- غرق ناقلة روسية للغاز في البحر المتوسط بعد تعرضها لانفجارات أعقبها حريق هائل
- المنفي يشكل لجنة لمتابعة ملف الترشح لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن
- تحرك عشرات النواب من أجل الإطاحة بعقيلة صالح من رئاسة النواب
- عودة نشاط الطيران العسكري الروسي في قاعدة الخادم الجوية
- المنفي يقر التعديل الوزاري الذي أجراه الدبيبة على حكومته
- النائب العام يكشف تفاصيل مقتل سيف الإسلام القذافي
- الطاهر الباعور يسلم رئيس صربيا رسالة من الدبيبة

فهرس المحتويات

المقدمة 4
أولاً: تطورات الأحداث 4
1. المحور الأمني والعسكري 4
- التشكيلات المسلحة 5
- المواجهات الأمنية والعسكرية 5
- الجرائم المنظمة وأمن الحدود 6
- النفوذ العسكري الإقليمي والدولي 7
2. المحور الاقتصادي والتجاري 7
- المؤسسة الوطنية للنفط 7
- المصرف المركزي 8
3. المحور السياسي الداخلي 9
- الاحتجاجات الشعبية والمطالب 9
- الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 9
4. المحور السياسي الخارجي 11
- اللقاءات والتصريحات الرسمية 11
- السياسات والقرارات 12
ثانيًا: مؤشرات الأحداث 12
1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 12
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 13
3. المؤشرات السياسية الداخلية 15
4. المؤشرات السياسية الخارجية 16
ثالثًا: تقارير وتحليلات 17

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر مارس 2026. **وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، إعلان مكتب النائب العام تفاصيل مقتل سيف الإسلام القذافي، موضحا أن الجناة ترصدوا المجني عليه وتسوروا جدار مسكنه، قبل أن يحاصروه في فناء المنزل ويمطروه بوابل من الرصاص باستخدام بنادق رشاشة. أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر توجيه كتلة التوافق الوطني بالمجلس الأعلى للدولة خطابات رسمية إلى النائب العام، طالبت فيها باتخاذ إجراءات عاجلة وقضائية لوقف الترخيص الممنوح لشركة "أركنو" للعمل في قطاع النفط. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز إعلان رئيس المجلس الرئاسي إقراره للتعديل الوزاري الذي أجراه عبد الحميد الدبيبة في حكومته. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برز إصدار المنفي قراراً بتشكيل لجنة وطنية لمتابعة ملف الترشح، لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي.**

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1. المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **كلف رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب "أسامة حماد"، اللواء "صلاح العقيلي" رئيسًا لجهاز الأمن الداخلي، خلفًا للفريق "أسامة الدرسي" الذي كلفه رئيسًا لجهاز الشرطة القضائية.**
- **أثار حضور وزير الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"**، مأدبة إفطار في مدينة الزاوية، جدلاً واسعاً، بعد استقباله قادة تشكيلات مسلحة، من بينهم محمد كشلاف، الملقب بـ"القصب". وهو قائد "سرية الإسناد" المعروفة باسم "سرية النصر" في الزاوية، والمدرج على قوائم العقوبات الدولية منذ يونيو 2018، لاتهامه بالانخراط في شبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر في ليبيا. وأصدر النائب العام الليبي، أمراً بحبسه قبل عامين بتهم تتعلق بتهريب النفط.

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **كشف مكتب النائب العام تفاصيل مقتل سيف الإسلام القذافي**، موضحا أن الجناة ترصدوا المجني عليه وتسوروا جدار مسكنه، قبل أن يحاصروه في فناء المنزل ويمطروه بوابل من الرصاص باستخدام بنادق رشاشة، مما أدى إلى مقتله. وأكدت النيابة العامة تحديد هويات 3 من المشتبه بتورطهم في الجريمة، وأصدرت أمرا بضبطهم وإحضارهم لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.
- **تجدد التوتر الأمني في العاصمة الليبية طرابلس**، حيث رصدت تقارير وقوع إطلاق رصاص داخل منشأة تسيطر عليها قوة الردع الخاصة بقيادة "سفيان المالطي". والمنشأة معروفة محلياً باسم "السجن المفتوح"، وهو مركز احتجاز غير رسمي خارج سيطرة مصلحة السجون، ويُستخدم لاحتجاز معتقلين من قبل قوة الردع.
- **شهدت مدينة الزاوية غربي طرابلس اشتباكات مسلحة عنيفة**، أسفرت عن مقتل شخصين على الأقل وإصابة آخرين بجروح، وذلك بين عناصر تابعة لقوة الدعم بمديرية أمن طرابلس بقيادة محمود بن رجب وأخرى تابعة للوحدة الأولى للدعم بقيادة محمد بحرون الملقب بـ"الفار". وترددت أنباء غير مؤكدة عن إصابة بحرون بجروح بالغة خلال المواجهات.

- **تجددت المواجهات بين قوات قوات الشرق وعناصر مسلحة تتزعمها** "غرفة تحرير الجنوب" بإمرة "محمد وردقو"، وسط حالة من الكر والفر قرب الحدود الصحراوية المتاخمة لدولة النيجر.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث قالت المنظمة الدولية للهجرة إن 709 مهاجر جرى اعتراضهم بالبحر المتوسط وإعادتهم إلى ليبيا خلال الأسبوع الأول من شهر مارس 2026. كما أفادت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بإنقاذ 112 مهاجر قبالة الساحل الغربي لليبيا. وفي سياق متصل، أعلنت المفوضية السامية مصرع أربعة مهاجرين وفقدان عشرة آخرين في غرق قارب كان يقل 31 مهاجراً قبالة سواحل طبرق. أخيرا، **أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية ترحيل 57 مهاجرا من بنغازي، منهم ستة مهاجرين من بنغلاديش و51 مهاجر من السودان. كما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة تنظيم رحلة عودة طوعية لـ143 مهاجرا من طرابلس، 79 مهاجرا إلى غامبيا، ثم 64 مهاجرا إلى السنغال.**
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، وذلك في مدينة أجدابيا وعبر الحدود الليبية السودانية. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن بنغازي، الأبيار، المرج، تاجوراء، طبرق، الجفرة، العجيلات، سرت، غريان، غوط الشعال. وأخيرا تم رصد حالة تهريب للمركبات عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، والذي تكثر فيه حالات التهريب.
- **أعلن جهاز دعم مديريات الأمن اكتشاف مقبرة جماعية** داخل بلدية أبوسليم، جاء إثر معلومات أدلى بها عنصر سابق بجهاز دعم الاستقرار، بعد مغادرته البلاد. وأوضح الجهاز أن الشخص المذكور زود رجال الشرطة بالإحداثيات الدقيقة للموقع، بالإضافة إلى أسماء الأشخاص الذين تعرضوا للخطف والتعذيب والقتل على يد دعم الاستقرار، بإشراف "سيف منصف الككلي".
- **أصدر المجلس الأعلى للقضاء في طرابلس، قراراً بالعفو** عن تنفيذ باقي العقوبة لعدد من المحكوم عليهم، شرط أن يكون المحكوم عليه قد أمضى نصف مدة العقوبة الصادرة بحقه، وألا يكون من معتادي الإجرام. واستثنى القرار عدداً من الجرائم والفئات من نطاق العفو. وشكلت

حكومة الوحدة الوطنية في منتصف العام الماضي، لجنة وزارية لتولى متابعة ملف السجون، والعمل على تسليم مراكز الاحتجاز التي تقع تحت سيطرة التشكيلات المسلحة للسلطات الرسمية. وفي شرق البلاد، أعلنت الحكومة في نهاية ديسمبر الماضي، تشكيل لجنة وزارية تعنى بمراجعة أوضاع الاحتجاز في المؤسسات الإصلاحية.

- **أوردت منصة "أفريكا انتليجنس" الفرنسية الاستخباراتية**، تفاصيل جديدة، بعد اعتقال السلطات النيجرية الضابط الليبي بحر الدين الشريدي ونائبه السيد القلال، والشريدي مسؤول في مكافحة الإرهاب عينته حكومة الوحدة الوطنية للعمل في منطقة فزان. وبحسب المصدر الفرنسي، يُشتبه في أن طرابلس أرسلت ميدون والقلال إلى شمال النيجر لمحاولة حشد دعم جماعات مسلحة في الجنوب، لمواجهة تحركات خصومها في بنغازي. ولفت التقرير إلى وجود خلافات داخل النيجر، إذ يطالب حفتر بتسليم ميدون إليه، بينما تخشى نيامي تداعيات ذلك على علاقتها مع حكومة الدبيبة الذي استدعى سفير النيجر وسلمه مذكرة احتجاج، مؤكدا أن تسليم أي مواطن ليبي إلى جهة غير حكومة الوحدة يُعد انتهاكا للقانون الدولي.

النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

- **لوحظت عودة نشاط الطيران العسكري الروسي للرحلات اللوجستية** الرابطة بين موسكو وغرب إفريقيا منذ بداية شهر مارس، حيث رصدت 3 رحلات لطائرات شحن عسكرية من نوع إليوشن (IL-76TD)، استخدمت قاعدة الخادم الجوية كنقطة عبور في مسارها نحو باماكو عاصمة مالي.

2. المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

المؤسسة الوطنية للنفط

- **استمرارا للجهود الرسمية الساعية لزيادة الانتاج النفطي والغاز**، أعلنت شركة توتال إنرجيز استئناف الإنتاج من حقل المبروك النفطي، بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو 25 ألف برميل يوميًا، بعد توقف دام منذ عام 2015. كما **تمكنت شركة الواحة للنفط من ربط ثماني آبار من أصل 11**

مستهدف تشغيلها في محطة «PL7-2» بحقل الظهرة. في حين باشرت شركة أجوكو تشغيل البئر «Z-13» بحقل البيضاء، في خطوة تسهم في تعزيز القدرة الإنتاجية للمحطة، بمقدار 488 برميلاً يومياً. وأعلنت أيضا شركة أجوكو إعادة تشغيل وحدة إنتاج البنزين بمصفاة السرير التابعة لها، بعد توقف دام قرابة ثلاث سنوات. أخيرا، أعلنت شركة إيني عن اكتشافين جديدين للغاز في ليبيا، يقدر إجمالهما بأكثر من تريليون قدم مكعبة، في حقل بحر السلام، الذي يعد أكبر حقل غاز بحري في البلاد ودخل في الإنتاج منذ عام 2005.

- وجهت كتلة التوافق الوطني بالمجلس الأعلى للدولة خطابات رسمية إلى النائب العام، طالبت فيها باتخاذ إجراءات عاجلة وقضائية لوقف الترخيص الممنوح لشركة "أركنو" للعمل في قطاع النفط، معتبرة إياه "سابقة خطيرة وفسادا معلنا" من قبل حكومة الوحدة الوطنية. وأوضحت الكتلة في بيانها أن منح الترخيص جاء بالمخالفة للتشريعات الليبية، ويهدف لتحقيق مصالح ضيقة لـ"عائلتين" تحاولان فرض إرادتهما على الشعب الليبي واستغلال أمواله وموارده لبسط نفوذهما.
- أعلنت مصلحة الموانئ والنقل البحري في العاصمة طرابلس، غرق ناقلة روسية للغاز في البحر المتوسط بعد تعرضها لانفجارات أعقبها حريق هائل، داخل نطاق المياه الواقعة بين ليبيا ومالطا، فيما اتهمت موسكو البحرية الأوكرانية بمهاجمتها. فيما نفت وزارة البترول المصرية صحة ما تردد بشأن وجود صلة لبلادها بناقلة الغاز، مؤكدة أن الناقلة لم تكن متجهة إلى أي ميناء مصري، وغير مدرجة ضمن أي تعاقدات لتوريد أو استقبال شحنات غاز طبيعي مسال إلى البلاد.

المصرف المركزي

- أعلن المصرف المركزي البدء الفوري في إجراءات إلغاء الضريبة المفروضة على مبيعات النقد الأجنبي لجميع الأغراض والسلع، تنفيذاً لمراسلة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح.
- ألغى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، قراراً يقضي بفرض ضريبة على بعض السلع والخدمات، ووجّه خطاباً رسمياً إلى محافظ المصرف المركزي لإبلاغه بالإجراء، ما يعني عملياً

إعفاء كافة السلع والخدمات من أي ضرائب اعتباراً من تاريخ صدور القرار، حتى الانتهاء من تقييم فني لآثاره الاقتصادية.

- نفى عقيلة صالح مسؤوليته عن فرض الضريبة على السلع الكمالية، قائلاً إنّها أُقرت في جلسة ترأسها نائبه الأول فوزي النويري، قبل أن يتراجع ويقول إن الجلسة كانت برئاسة نائبه الثاني مصباح دومة. ووصف النويري تصريحات عقيلة بأنها محاولة للتنصل من المسؤولية، مشيرًا إلى أن مراسلات ومخاطبات إقرارها صدرت عن رئيس مجلس النواب نفسه. كما لوح النويري باتخاذ إجراءات قانونية إزاء وصفه بـ " المعلومات المضللة".

3. المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

الاحتجاجات الشعبية والمطالب

- هدد محتجون ونشطاء في مدينة الزاوية بغلق منشآت نفطية حال عدم إطلاق الأجهزة الأمنية، التابعة لحكومة الوحدة الوطنية، سراح ثلاثة متظاهرين كانت قد احتجزتهم، وحمّلوها المسؤولية الكاملة عن سلامتهم. وكانت العاصمة طرابلس ومدن عدة بغرب ليبيا، شهدت موجة احتجاجات، للتنديد بغلاء المعيشة وانهيار العملة المحلية وتدهور الخدمات الحكومية، غير أن مجموعات مسلحة تصدت للمتظاهرين واعتقلت بعضهم.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- أعلنت البعثة الأممية أن أعضاء الحوار المهيكل يواصلون عقد اجتماعاتهم، بهدف إعداد توصياتهم التي ستُعرض في ختام الحوار المقرر في يونيو المقبل.
- عقدت المبعوثة الأممية "هانا تيتيه" لقاءين، مع كل من رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" وعضو المجلس الرئاسي "عبدالله اللافي"، حيث بحثت معهما مستجدات المسار السياسي في ليبيا، والجهود التي تبذلها البعثة للدفع بعملية سياسية شاملة تُنهي حالة الانقسام.

- دعا مجلس الأمن الدولي إلى تنفيذ الاتفاق التنموي الموحد، مؤكدا على ضرورة إنشاء ميزانية موحدة لمنع المزيد من التدهور الاقتصادي. وجدد أعضاء المجلس، دعمهم الكامل للمبعوثة الأممية، مؤكدين على مساندتهم لخارطة الطريق. وبحسب البيان، أشار أعضاء المجلس إلى الأهمية البالغة لإحراز تقدم نحو توحيد كافة المؤسسات، لا سيما العسكرية والأمنية، مع التشديد على صون وحدة واستقلالية السلطة القضائية.
- أعلن رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، إقراره للتعديل الوزاري الذي أجراه رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" في حكومته، مشيراً إلى أنه جاء إثر اجتماع ثلاثي ضم الدبيبة ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة. وضمّت الحكومة المعدلة بعض الوجوه الجديدة، من بينها سالم الزادمة الذي كُلّف نائباً لرئيس مجلس الوزراء عن المنطقة الجنوبية، بالإضافة إلى 14 حقيبة أخرى، على رأسها وزارة الاقتصاد والصناعة والصحة والمالية.
- اتهم رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد، حكومة الدبيبة، بترويج بيانات "مزورة بقصد تضليل الرأي العام". فعقب الإعلان عن التشكيل الجديد لحكومة الدبيبة المعدلة، انتشر بيان منسوب إلى حماد، عبر الميديا الليبية، يزعم تنحيه عن السلطة، كما تداول البعض أنباء عن إقالته لوزير الداخلية اللواء عصام أبو زريبة من منصبه، وقد بادر حماد لنفي الأمر، ويحمّل ما يجري للفريق الإعلامي لحكومة الوحدة.
- دعا أسامة حماد، الأطراف السياسية إلى حوار وطني شامل وجاد وشفاف، يفضي إلى تشكيل حكومة موحدة توافقية. ولم تشمل دعوة حماد رئيس حكومة الوحدة، التي عدّها "منتهية الولاية"؛ لكنه خاطب في بيانه مجالس النواب والرئاسي والأعلى للدولة. وكان حماد قد صعد انتقاداته ضد الدبيبة خلال كلمة متلفزة، موجها دعوة لنفسه وللدبيبة نفسي لتغليب المصلحة العامة ومغادرة المشهد، وإعطاء الفرصة للآخرين لتوحيد مؤسسات الدولة.
- رحب محمد المنفي، بالدعوة التي أطلقها أسامة حماد لاستكمال حوار القاهرة الثلاثي، محذرا في الوقت ذاته من فرض سياسة الأمر الواقع بشكل انتقائي، مما يهدد مفهوم الدولة ووحدتها واستقرارها. ودعا المنفي إلى استئناف الحوار الثلاثي داخل إحدى المدن الليبية،

مقترحا عقده في سرت أو بنغازي أو غدامس أو غيرها من المدن، مشترطا حضور مراقبين عن الأحزاب الوطنية.

- صدرت سلسلة قرارات عن المجلس الأعلى للقضاء في طرابلس، برئاسة المستشار عبد الله أبو رزيزة، تقضي بنقل وندب عدد من أعضاء الهيئات القضائية، من بينهم رئيس المجلس الأعلى للقضاء في بنغازي، المستشار مفتاح القوي. في المقابل، ردّ المجلس الأعلى للقضاء في بنغازي برفض قاطع لما وصفه بصدور قرارات وبيانات منتحلة لصفته. كما أعلن إصدار قرار بتعيين عشرات الملتحقين الجدد بالهيئات القضائية.
- يواجه رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، أكبر تحدٍّ لسلطته منذ سنوات، بعد إعلان عشرات النواب عن خريطة طريق للإطاحة به، وتفعيل الدورة البرلمانية. ولم يعلق صالح أو الناطق باسمه على هذا التحرك. وفي غياب رئيس البرلمان ونائبيه فوزي النويري ومصباح دومة، أعلن عشرات الأعضاء، عن إطلاق ما وصفوها "خريطة طريق لإصلاح المجلس"، تهدف بشكل مباشر إلى إنهاء سيطرة صالح على رئاسة المجلس، وتفعيل نظام الدورة البرلمانية لانتخاب هيئة رئاسة جديدة.

4. المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، سفير جمهورية تشاد لدى ليبيا "طاهر إيسو يوسف"، الذي تم تعيينه مؤخرًا، في إطار استئناف التمثيل الدبلوماسي بين البلدين. ويأتي تعيين السفير الجديد بعد انقطاع دام نحو 14 عامًا دون تمثيل دبلوماسي على مستوى السفير، في خطوة تعكس رغبة مشتركة لإعادة تفعيل مسارات التعاون الثنائي و بين البلدين.

- **قدم وزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، إلى رئيس صربيا "ألكسندر فوتشيت"، رسالة من عبد الحميد الدبيبة. جاء ذلك خلال استقبال فوتشيت، في مكتبه بالعاصمة بلغراد، الباعور الذي بدأ زيارة صربيا، لبحث تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين.**
- **بحث الطاهر الباعور، بمقر وزارة الخارجية والتعاون الدولي في طربلس، سبل تعزيز العلاقات الثنائية مع كل من سفير فرنسا لدى ليبيا "تييري فالا"، وسفير بريطانيا لدى ليبيا "مارتن رينولدز".**

السياسات والقرارات

- **أصدر رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" قراراً بتشكيل لجنة وطنية لمتابعة ملف الترشح، لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي عن الفترة 2028-2029، لتمثيل المجموعة الإفريقية والعربية.**

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر مارس 2026، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، في الوقت الذي يمثل فيه مشروع إنهاء معضلة التشكيلات المسلحة في العاصمة أولوية للطرابلسي منذ تقلده المنصب، يأتي اللقاء الذي عقده، وحضر فيه محمد كشلاف قائد "سرية الإسناد"، والمدرج على قوائم العقوبات الدولية، لتدحض أي مزاعم يتبناها لحل هذه المعضلة، إذ أن معالجته لها انتقائية، بما يحقق هدف تعزيز نفوذ حكومة الدبيبة.
- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، كالعادة تتجدد الاشتباكات في المنطقة الغربية، في استمرار للفوضى الأمنية الناجمة عن عدم إنهاء معضلة التشكيلات المسلحة. وهذه المرة كانت في طرابلس والزاوية. وتعد الأخيرة مكان تتنافس فيها التشكيلات المسلحة

على النفوذ والسيطرة على النفوذ وطرق التهريب والموارد. وفي مناطق سيطرة القيادة العامة في الجنوب، تستمر المواجهات العسكرية بينها وبين غرفة تحرير الجنوب، وهي مواجهات اندلعت خلال الشهرين الماضيين على نحو مفاجئ عند الحدود الجنوبية بين ليبيا والنيجر. وتتداخل فيها الأبعاد المحلية مع الإقليمية، فبينما تشير تقارير لاستغلال الدبيبة لهذه المواجهات لتعزيز نفوذه في الجنوب الليبي، فإن الدور الإقليمي في هذه المواجهات غير مستبعد، خاصة مع وجود غضب إقليمي من دهم حفتر لقوات الدعم السريع في السودان، فربما تكون هذه ورقة ضغط عبر تحريك ودعم غرفة تحرير الجنوب.

- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود**، **أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا، بين ضبط وإيقاف وإنقاذ وترحيل مهاجرين لبلدانهم، فضلا عن غرق بعضهم في مياه المتوسط. **ثانيا** نشاط عمليات تهريب البضائع والأموال وتجارة المخدرات. **ثالثا**، تزايد مؤشرات تحسن نسبي في ملف السجون، في ظل تحركات قضائية متزايدة وتشكيل لجان متخصصة لمراجعة أوضاع الاحتجاز. **رابعا**، استمرار تصاعد التوتر على الحدود الجنوبية الليبية، سواء للاشتباكات بين القيادة العامة وغرفة تحرير الجنوب، أو امتداد التوتر مع دول الجوار، وهذه المرة مع النيجر.
- **على مستوى النفوذ العسكري الإقليمي والدولي**، عودة النشاط العسكري الروسي عبر مطار الخادم الجوي، والتي ترسخ موسكو من خلالها ليبيا كقاعدة دعم لوجستي لنفوذها العسكري في القارة الأفريقية، وذلك بعد توقف الأخبار التي تتناول هذا الملف، ولعل سببه، هو استقرار موازين القوى الحالية، وقدرة روسيا طيلة فترات سابقة على ترسيخ نفوذها في ليبيا وإعادة تموضعها فيها، مع تشكيل الفيلق الأفريقي وسقوط بشار الذي دفع موسكو لنقل العديد من أصولها العسكرية لشرق وجنوب ليبيا.

2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر مارس 2026، في التالي:

- **على مستوى مؤسسة النفط، استمرارا للجهود الرسمية الساعية لزيادة الانتاج النفطي والغاز، شهدت هذه الفترة التطورات التالية: إعلان توتال إنرجيز استئناف الإنتاج من حقل المبروك**

النفطي، تمكن شركة الواحة من ربط ثماني آبار من أصل 11 مستهدف تشغيلها بحقل الظهرة، مباشرة شركة أجوكو تشغيل البئر «Z-13» بحقل البيضاء، وإعلانها إعادة تشغيل وحدة إنتاج البنزين بمصفاة السرير التابعة لها، أخيرا إعلان شركة إيني عن اكتشافين جديدين للغاز في حقل بحر السلام.

لكن في المقابل، طالبت كتلة التوافق الوطني بمجلس الدولة بوقف الترخيص الممنوح لشركة "أركنو". وفي هذا الخبر ملمحين خطيرين، **الأول** عام ويتعلق بترسيخ حالة تقاسم النفوذ بين عائلتي الدبيبة وحفتر، حتى انعكس على ملفات قومية استراتيجية كقطاع النفط. **الثاني** خاص ويرتبط بتبديد عائدات النفط، فمهما نجحت الحكومة في خططها لزيادة الإنتاج النفطي فإن ذلك لن يقود لعوائد تتناسب مع هذه الزيادة، والسبب طريقة إدارة هذا الملف، حيث يسمح لشركة كأركنو التي يتحكم فيها من الخلف صدام حفتر، بالعمل بشكل غير شرعي، ثم شرعنة وجودها والتعامل معها بشكل رسمي من قبل حكومة الدبيبة وحتى مؤسسة النفط.

- على مستوى المصرف المركزي، كان هناك تطورين إيجابيين، **الأول** البدء في إجراءات إلغاء الضريبة المفروضة على مبيعات النقد الأجنبي، وهذا يعني بأن الدولار سيباع بالسعر الرسمي، وهو ما سيقلل تكلفة الاستيراد بشكل مباشر. **الثاني** إلغاء عقيلة صالح قرار فرض ضريبة على بعض السلع والخدمات، وهو ما يعني عملياً إعفاء كافة السلع والخدمات من أي ضرائب. إن الدافع وراء فرض هذه الضريبة، قبل أن يتم إلغاءها هو أن الاقتصاد الليبي يعتمد بشكل كبير على استيراد معظم احتياجاته، نتيجة للاقتصاد الريعي الغير منتج، وبالتالي فإن أنجح وسيلة لتحصيل الضرائب هي فرض ضريبة على السلع المستوردة.

لكن في المقابل، شهد القرار الأخير تنازع بين عقيلة صالح ونائبه النويري حول المتسبب في فرض الضريبة من البداية، في مؤشر على مدى التخبط والانقسام السياسي والمؤسسي داخل المؤسسة الواحدة في ليبيا، وهو ما يكشف حجم الأزمة من ناحية، وطبيعة النخبة المتحكمة في المشهد الليبي من ناحية أخرى.

3. المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر مارس 2026، في التالي:

- على مستوى الاحتجاجات والمطالب، تهديد نشطاء في الزاوية بغلق منشآت نفطية حال عدم إطلاق سراح متظاهرين، فيها ثلاثة مؤشرات سلبية: **الأول** وجود قبضة أمنية في الغرب كما في الشرق، وهي ضرورية إذا ما رغب الدبيبة في ترسيخ موقعه في المعادلة السياسية الليبية بشكل دائم كما يفعل حفتر. المؤشر **الثاني**، حالة السيولة الأمنية والفوضى التي تدفع مواطنين للتهديد بإغلاق أهم مورد للدخل القومي الليبي. المؤشر **الثالث**، استمرار اعتماد الدبيبة على التشكيلات المسلحة، حيث مجموعات مسلحة هي من تصدت للمتظاهرين واعتقلتهم.
- على مستوى الصراع بين الشرق والغرب، كان هناك أربع تطورات بارزة: **الأول**، إقرار التعديلات الوزارية التي أجراها الدبيبة على حكومته، وهي مؤشر ورسالة للداخل والخارج على أنه يخطط لبقاء حكومته لفترات طويلة وغير موافق على حل حكومته وتشكيل حكومة جديد. جدير بالذكر، أن الشخصية الأبرز هو سالم الزادمة الذي عين نائبا للدبيبة ممثلا عن الجنوب، المفارقة أن الزادمة كان نائبا لأسامة حماد قبل أن تتم إقالته في وقت سابق، في إشارة لمحاولة الدبيبة استغلال العديد من الأوراق للنفاذ واختراق الجنوب الليبي الذي يسيطر عليه حفتر.

التطور **الثاني**، تجديد حماد دعوته لتشكيل حكومة جديدة ولحوار ثلاثي وللابتعاد هو الدبيبة عن المشهد السياسي لصالح شخصيات أخرى قادرة على توحيد المؤسسات، نابعة من حقيقة أن حماد ليس لديه ما يخسره سواء إذا ما جلس مع الدبيبة على طاولة واحدة أو غادر المشهد السياسي، لأن حكومة حماد غير معترف بها دوليا، لذلك الشرق الليبي حريص على خطوة تشكيل الحكومة أكثر من الغرب الليبي التي تتموقع فيها حكومة الدبيبة المعترف بها دوليا. كما أن خروج الرجلين من المشهد لن يضر معسكر الشرق، لأن الرجل الأقوى هناك هو حفتر يليه أبناءه ثم عقيلة صالح. أما معسكر الشرق فسيخسر الكثير لأن الدبيبة هو الشخصية الأقوى هناك، فهو الموازن لشخصية حفتر في الشرق. لذلك من غير المرجح أن يتجاوب الدبيبة

مع هذه الدعوات. أما استجابة المنفي فهي استجابة سياسية حتى لا يقال بأن الشرق يقدم حلا والغرب يتمنع، وإذا تم تنفيذ هذه الدعوة فستقتصر على الأرجح على إجراء حوار ثلاثي شكلي دون تنفيذ أي مخرجات عملية ودون حضور أي ممثل عن الدبيبة، حتى لا يكون ذلك اعترافا منه بحكومة حماد وبإدارتها للشرق الليبي.

التطور **الثالث**، مواجهة عقيلة صالح أكبر تحدٍّ لسلطته منذ سنوات، بعد إعلان 10 نواب عن خريطة طريق للإطاحة به، وتفعيل نظام الدورة البرلمانية لانتخاب هيئة رئاسة جديدة. والسؤال الذي يبرز هنا، ما هو موقف عائلة حفتر من هذه التحركات، هل تتبنى موقف موحد تجاهها، أم أن هذه الخطوات مدفوعة بدعم من أحد الأبناء؟ على الأرجح هناك دعم من داخل عائلة حفتر لهذه التحركات، وإلا فإنها والعدم سواء. ولكن، حتى ولو كانت مدعومة من أحد أبناء حفتر، فإن مسألة الإطاحة بعقيلة صالح ليس بالأمر اليسير، لأنها مرتبطة بديناميكيات إقليمية وليست مسألة محلية بحتة؛ فعلى الأرجح تدعم القاهرة بقاء عقيلة كرجل سياسي موازن لنفوذ حفتر العسكري في الشرق.

التطور **الرابع**، دخول أزمة السلطة القضائية في مرحلة تزيد فيها التعقيدات، في ظل تبادل جهتين متنازعتين على المجلس الأعلى للقضاء في طرابلس وبنغازي قرارات وبيانات متعارضة، بشأن انتداب وإقالة القضاة. وهو، حسب الخبراء، يفاقم المخاوف من انقسام المؤسسة ويعكس اتساع الخلاف داخل أعلى هرم قضائي في البلاد، وسط تحذيرات قانونيين من أن هذا التطور لم يعد مجرد خلاف قانوني حول تفسير حكم أو حدود اختصاص، بل أصبح واقع مؤسسي جديد فرض نفسه داخل السلطة القضائية.

4. المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الأول من شهر مارس 2026، في التالي:

- على مستوى الزيارات الخارجية الرسمية، لم تكن هناك غير زيارة الباعور لصربيا، في حين كانت هناك لقاءات جمعت سفيري بريطانيا وفرنسا مع الباعور داخل ليبيا لبحث تعزيز العلاقات الثنائية، بجانب عدد من اللقاءات داخل ليبيا لبحث فك الجمود السياسي الليبي. ويبدو من هذه التحركات تراجع حاد في نشاط السياسة الخارجية.

- على مستوى السياسات والقرات، إصدار المنفي قراراً بتشكيل لجنة لمتابعة ملف ترشح ليبيا لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن. ويلاحظ اشتمال عضوية اللجنة على ممثلين عن لجنتي الشؤون الخارجية بمجلس النواب، وهي خطوة تعكس إدراك الجميع بأن نيل ليبيا هذا المقعد يتطلب توحيد الجهود وتجاوز حالة الانقسام الداخلي، لكن تظل قدرة ليبيا على الظفر به مرهونة بشكل أكبر بوضع حد نهائي لهذا الانقسام، وليس مجرد تجاوز شكلي له.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- في تقدير موقف نشره المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، تناول الكاتب استغلال الإمارات هشاشة الوضع الاقتصادي في إثيوبيا وحاجتها للسيولة النقدية، لتحولها إلى منطقة مستباحة عسكريا، تهدد بها كل من الخرطوم والقاهرة والرياض، مركزا على قضية تقسيم السودان. وتعتمد الاستراتيجية الإماراتية الحالية، كما طرحها الكاتب، على استبدال المسارات التي تم تضييق الخناق عليها في ليبيا وتشاد، بمسار إثيوبي أكثر أمناً وأقل عرضة للرقابة الدولية المباشرة، وذلك عبر مثلث قوى تتوزع فيه الأدوار بين التمويل الإماراتي والحاضنة الجغرافية الإثيوبية والأداة التنفيذية ممثلةً في قوات الدعم السريع. وأشار الكاتب إلى تحركات ردعية من الطرف الآخر لمواجهة هذه المخططات، سواء المسيرات التركية التي تنطلق من قاعدة جوية مصرية سرية في منطقة "شرق العوينات"، واتفاق السعودية ومصر على تشكيل "قوة بحرية مشتركة"، لحماية أمن الملاحة في البحر الأحمر. وقد طرح الكاتب ثلاث سيناريوهات لمستقبل الدولة السودانية: الأول "الدولة الموازية"، حيث يتم الاعتراف الإقليمي ومن ثم الدولي بحكومة نيالا (تأسيس) بدعم إماراتي - إثيوبي. الثاني "الانفجار الإقليمي"، وفيه يقوم الجيش السوداني بضربات استباقية، تجر معها إثيوبيا لمواجهة مباشرة. الثالث "الفوضى العابرة للحدود"، حيث يتحول إقليم بني شنقول إلى منطلق للمرتزقة، مما يهدد أمن الإقليم بأكمله.
- في مقالة منشورة بصحيفة العربي الجديد، تناول الكاتب الحرب المشتعلة بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، وتموضعات دول المغرب العربي في سياق

هذه الحرب، مشيرا إلى أنها لحظة تحول قد تعيد رسم موازين القوة في المنطقة، وتفتح الباب أمام ترتيبات جيوسياسية جديدة تتجاوز حدود ساحات القتال المباشرة. ورغم أن دول المغرب العربي بعيدة جغرافيًا عن مسرح المواجهة، فإن الكاتب يرى بأن هذه الدول تدرك أن تداعيات أي حرب كبرى في المنطقة لن تبقى محصورة في نطاقها الضيق، مستشهدا بالتجارب السابقة في العقود الماضية والتي أظهرت أن الحروب التي تنفجر في هذه المنطقة غالبًا ما تمتد آثارها الاقتصادية والسياسية والأمنية إلى شمال أفريقيا، سواء عبر أسواق الطاقة أو التوازنات الإقليمية أو التحالفات الدولية. وبخصوص ليبيا، المُنقسمة سياسيًا بين حكومتين، فيرى الكاتب أن قدرتها على بلورة موقف خارجي موحد تبقى محدودة، ما يجعل حضورها في هذا الملف أقرب إلى الغياب السياسي منه إلى الفعل الدبلوماسي المؤثّر. وخلص الكاتب إلى أن دول المغرب العربي معنية بمتابعة هذه التحولات عن كثب، ليس فقط بحكم ارتباطها بالفضاء العربي والإقليمي، بل أيضًا لأن أي تغيّر كبير في موازين القوة قد ينعكس على مستقبل المنطقة بأسرها.

- في مقال نشرته جريدة "جيروزاليم استراتيجيك تريبيون" الأمريكية، وعرضته صحيفة الوسط، رأى الكاتب، الذي عمل مستشارا سابقا للأمن القومي الأمريكي، بأن ليبيا ليست مجرد قضية إنسانية أو معضلة دبلوماسية، بل اختيار استراتيجي للولايات المتحدة إذا كانت تنوي البقاء قوة مؤثرة في منطقة البحر المتوسط، أو تترك الآخرين يحددون مستقبل هذه المنطقة الحيوية. وأكد الكاتب إلى أن الدولة تبدأ بالأمن، ودون سيطرة إقليمية وسلسلة قيادة متماسكة وقوات مسلحة منضبطة وقادرة على فرض السلطة الوطنية، تصبح الانتخابات الليبية مجرد تطلعات، مشيرا إلى أن التشرذم في ليبيا لم يستمر بسبب غياب المؤتمرات أو البيانات الختامية، بل بسبب انقسام البلاد بين هياكل مسلحة متنافسة تفتقر إلى قيادة وطنية موحدة. وأشار الكاتب إلى أن الدبلوماسية الدولية تركزت على مدى العقد الماضي، على خرائط الطريق السياسية، والتي تعثرت مراراً وتكراراً لسبب جوهري واحد، وفق الكاتب، وهو أنه لا يمكن للعمليات السياسية المستدامة أن تنجح في غياب بنية أمنية موحدة وذات مصداقية. وأوضح الكاتب إلى أنه إذا اختارت الولايات المتحدة عدم الانخراط مع

الجهات الفاعلة التي تمارس سيطرة حقيقية على الأراضي والهياكل الأمنية، فسيفعل ذلك غيرها، وقد أظهرت السنوات الأخيرة بالفعل، كما يشرح الكاتب، أن القوى الخارجية مستعدة لتوسيع نفوذها في ليبيا، سواءً لأغراض التمركز العسكري، أو الحصول على الطاقة، أو تحقيق مكاسب جيوسياسية، مستخلصا نتيجة نهائية بأن الفراغ في شمال أفريقيا لا يدوم طويلاً.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd